

مهري كما أريده!

فارجعوا هو أزكى لكم



وطال الانتظار...

نم ياصغيري

إن هذا المهد يحرسه الرجاء ..





مجلة
شهرية أسرية تصدر ملحقة مع مجلة المعالم

مدير التحرير
محمد بن سعيد المعمري

رئيس التحرير
عبدالله بن عامر العيسري

الإخراج الفني
والتصميم والتنفيذ
ناصر بن مسلم العامري

حميد بن سيف النوفلي

رسالة إلى ولدي صلاح الدين

بني العزيز: إليك كلماتي التي تحمل في ثناياها رسالة تناقلتها القرون الخوالي تلو الأخر ولم يطق أي منها بها حملا فكلما جاءت أمة فرأتها وتصفحت كلماتها طوتها كطي السجل للكتب ونأت عن حملها فدفعتها دفعا لا هوادة فيه إلى أختها وهكذا دواليك . . وداول الله عز وجل بين الأيام حتى ألقيت هذه الأمانة العظيمة بين أيدينا من لدنه جل ذكره تمحيصا وابتلاء فأشفقنا منها وأبينا أن نحملها لضعف في إيماننا ومرض في قلوبنا وانسلاخ من ديننا - نسأل الله العفو - ومع هذا وذاك فإننا لم نقنط من رحمة الله، ولم نيأس من روح الله، فرأينا أن نضعها بين أيديكم، لأن قرنكم أفضل من قرننا وشوكة الدين ستغدو -بإذن الله- أقوى في زمانكم ونسأل الله أن يجعل منطلق العزة من أغماد سيوفكم ومن أجفان سهامكم وأن يجعل بريق النصر في هامات رماحكم.

بني الحبيب: اعلم أنَّ ما في هذه الرسالة شيء عظيم كليف وأمانة تعجز عن حملها السماوات والأرض والجبال وإني - وأيم الله -عليك شفيق وبك رحيم، لأنك إن لم تكن أنت صاحبها، صائحا بأعلى صوتك:أنا لها..أنا لها فإنك لابد وأن تؤديها إلى أهلها وكأني بذلك اليوم بارزا أمام ناظري الساعة فتدرك حينها شأنها العظيم وخطبها الجليل ، فلربما تعذر القرون الأولى وتقول لهم: لا تثريب عليكم على ما فرطتم فيها من قبل.

بني الغالي: لقد غلظت عليك القول وشددت عليك الطلب وألزمتك بشيء فوق الطاقة وعهدت إليك عهدة ما يوفق إلى حملها والقيام بها إلاَّ ذو حظ عظيم وذو عزم أكيد .. ولعل نفسك تهفو إلى معرفة الأمانة؛ فلا تعجل بها من قبل أن يقضى إليك ذكرها وبيان أمرها، لتكن على بينة من أمرك فإليكها رحيقا مختوما من عسل مصفى .. وسأقرؤك سطورها فلا تنساها وأعرني أذنك وقلبك ..

إن الله تعالى يوم خلق السماوات والأرض ومن فيهن خلق روضة من رياض الجنة وأنزلها في أرضه كي تكون مذكرا بجنان الخلد فكلما وقف عليها واقف تذكر ما ادخره الله له في أخراه من حسن الثواب فتاقت نفسه إليها بعمل الصالحات ونشطت همته في عبادة ربه وكل من أتاها وجدها كما وصفها الواصفون بل أجمل وأعذب حتى غدا كل واحد يسميها باسم يروق له، فإنهم غير ملومين -لشدة فرط حبهم بها -فمنهم من يسميها إيليا ومنهم من يسميها بلد الخليل ومنهم من يسميها بيت المقدس ومنهم من يسميها القدس: وكفى بها قداسة وطهرا أن الله تعالى بارك فيها وبارك حولها وجعلها مهبطا لشرائعه ومترددا للملائكته المقربين ومهوى لأفئدة أنبيائه المرسلين وأوليائه المتقين من لدن آدم عليه السلام وكل منهم أخذ يتغنى بحسنها وجمالها وبهائها وكثر آمّوها وقاصدوها من المشارق والمغارب، بل ومن كل جانب ،سلكوا إليها كل سهل ومضيق، وأتوا من كل فج عميق، وتسابقت فرسان السباق إليها للعيش في نعيمها وتفيؤ ظلالها والمكث بين أعطافها ونواحيها التي تجري من تحتها الأنهار فهي روضة ذات ربوة أكلها دائم وظلها. وكل مافيها مبارك بل هي مشكاة البركات كلها...

فما من نبي من أنبياء الله تعالى إلا وكانت القدس وجهته التي من أجلها يتقلب وجهه في السماء بل إن جملة منهم أبى إلاَّ أن يشد إليها الرحال ويتخذها مقاما له وآثارهم شاهدة على حبهم لها، فكانوا في تتابعهم لها كالألي الخرد في نسق عجيب"

فلا نبي يدرك نبيا ولا رسول سابق لرسول..

ويتوقف ذلك المد الروحي الرباني من أولئك العظماء ومن تلك الصفوة فترة من الزمن ليست باليسيرة وينقطع الوحي الإلهي إلى ما شاء الله فتفزع قدسنا وتجزع لخلو ساحاتها منهم؛ فأصبحت عرصاتها خاوية على عروشها حتى ضاقت عليها الأرض بما رحبت وعسر الأمر عليها وعلى أهلها فظنوا أن لا ملجأ من الله إلاّ إليه. أتدري ماالذي حدث بعد ذلك يابني؟

بعدها امتطت قدسنا صهوة الشوق للقاء أنبياء الله الكرام فاستدارت جنوبا وولت وجهها نحو البيت العتيق الذي هو أول بيت وضع للناس أملا منها أن يخفف من بلائها وكربها ويواسيها في مصابها الذي ما برح يغادرها فيما بعد عندها أحست قدسنا أن الله سوف يكرمها إكراما لم يسبق له مثيل، فهناك إرهاصات وأحاسيس تجول في خاطرها تداعب وقتها وتضاحك محياها فيزداد شوقها حتى أصبح فؤادها فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربط الله على قلبها، فقد مسها ونواحيها الضر لولا أن لطف الله بها ؛ فبصرت بناظريها قبسا يتلألأ في الأفق البعيد، فتساءلت في نفسها: أهو كوكب دري يبزغ فجره؟ أم سراج منير يأسر الألباب؟ أم أنه الصبح الذي انفلق؟

نعم؛ فالحدث عظيم؛ فقد بعث الله تعالى خاتم أنبيائه ورسله برسالة شاملة شافية كافية وافية. تجلت شموليتها حينما اجتمعت الصفوة في رحاب القدس المباركة، فقدمت قدسنا رسولنا الكريم محمدا صلى الله وسلم عليه إماما للنبيين .. وإن كانت القدس حينذاك تئن وما أكثر أنين القدس في قبضة النصارى إلاّ أنها تلقت رسالة ربانية في ليلة الإسراء بأن أسرها سيفك عما قريب ...

وينتشر الإسلام في الأرض ويروي النفوس الظامئة المتعطشة، وتقوى شوكته، ويسير الراكب من صنعاء حتى حضرموت لا يخاف إلاّ الله تعالى ..ويعم الرخاء، ويأمن الإنسان على نفسه وماله ويرعى الذئب مع الغنم..ويخرج من أقصى المدينة المنورة فاروق الإسلام عليه ثوبه المرقع بست رقع مختلفة الأشكال والأحجام راكبا بعيره الضامر أمّاً بيت المقدس ومُوليا وجهه شطره .. فيعطيه النصارى المفاتيح عن يد وهم صاغرون فكان فتحا عمريا مبينا، ونصرا إلاهيا مؤزرا" فنفضت القدس يديها بعد طول عهد بالقيود والأنكال .. وارتدت مبصرة بعد أن ألقى الفاروق عليها قميصه .. وعاشت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ..ولكن لم يسلم شرفها الرفيع من الأذى فقد ابتلاها الله في نفسها وأهلهامرارا وتكرارا فوجهها الله تعالى نعم الأمة بذلك الصبر الجميل الذي توشحت به؛ لعل هذه الابتلاءات من حب المولى لها فصبرت صبرا حمدت عقباه .. ولم تهنأ بابتسامة الأيام لها، حتى رزئت في قدسيتها فبعث الله عليها الصليبيين الحاقدين من الفرنجة وأشياعهم فعاثوا في الأرض فسادا، وجاسوا خلال الديار ،وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون، فأبادوا وأحرقوا ونهبوا .. وهي في كل هذه الأعوام الشداد وفي كل تلك السنين العجاف تطلق زفراتها مشوبة بغصة في حلقها وبلغ قلبها صدرها وابيضت عيناها من الحزن فهي كظيمة ..فاستغاثت واستصرخت بأعلى صوتها "واسوأتاه ..واعرضاه .. واهتك ستراه".

فأبلغها الله مأمنها وأوصل نداءها إلى القلوب المؤمنة فأتوها رجالا وعلى كل ضامر يقدمهم البطل المظفر صلاح الدين الأيوبي فزلزل حصونهم بعون الله واقتلع خيامهم وقدورهم وأتاهم من فوقهم ومن أسفل منهم وأزاغ الله أبصارهم وبصائرهم ودمدم عليهم بإثمهم وذنوبهم وأخرجهم من ديارهم وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله، وأرسل عليهم جنودا لم يروها وقذف في قلوبهم الرعب وأذاقهم لباس الذل والهوان والخزي في الدارين. فقامت قدس الطهر والعفة تضم ذلك الشهم بين ذراعيها شاكرة له حسن صنيعه، فمسح عن جبينها غبار الذل وأبدلها بخوفها أمنا، ونادى في أهلها: أن سيرو فيها ليالي وأياما آمنين . هكذا يكون صنيع الرجال بني الغالي -وإني أسائلك الله أن تكون صلاح دين جديد لأن ماردا آخر يمزق أوصالها ويعبث بجسدها الشريف، فقم يا بني فقد سميتك صلاح الدين وإن القدس لفي شوق ولهفة إلى حوافر خيلك وصليل سيفك وتكبيرات إخوانك.

حدثني المربون

المصباح المحترق يضيء أحيانا

عبدالله بن عامر العيسري

تجربة اليوم يحكيها مدرس ذكي مع طالب (شقي) بمصطلح العصر، هذا الطالب بلغ من الفوضى أقصاها، ولم يدع من سبلها صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، فعي به طب أساتذته، وأعيى رقى مسؤولي مدرسته.

يقول صاحبنا :

وكان هذا الطالب قد جمع إلى الفوضى دنوا في التحصيل، حتى ظن المدرسون أنه من سقط المتاع لا يصلح بحال، ولا يصلحه حال .

فبت ليلة من الليالي أتفكر في أمره، وأقلب صفحات الفكر عن العلة ودوائها، وأمرر على ذهني المكدود ما أعرفه عن أسرته وصحابته، وما يمكن أن أجعله مدخلا أنفذ إليه منه، فلما اشتد علي الأمر جاءني الفتح، وتذكرت فجأة أن الولد مولع بالكهرباء ولعا سلب لبه، وتملك كيانه، وإذ ذاك فقد بيَّتُ أمراً خلت أنه صالح إن مازجه التوفيق .

يقول صاحبنا :

وكان من لطف الله أن أحد مصابيح الفصل قد احترق، فطالبنا إدارة المدرسة بإصلاحه فما لقينا غير آذان صماء، ولرب ضارة نافعة، فلقد دخلت الفصل حاملا مصباحي بيدي، وبعد مقدمة ضافية مدحت فيها من سمت هممهم بتعلم الكهرباء وفنونها دعوت فلانا الذي كان نكرة في مواضع الصلاح، ولا تسل عن عجب زملائه، ووقع المفاجأة التي لم يكن يتوقعها على نفسه.

يقول صاحبنا:

فكانت تلك الواقعة نقطة تحول في حياته، أحس بعدها أن له مجالا في الحياة يستطيع أن يبدع فيه، وبدأ السمت يسري إلى نفسه رويدا رويدا، وكنت أغذي هذا التوجه الجديد بجرعات مبسطة من النصح غير الثقيل، أشدُّ على عضده، وأصور له الحياة عطاء يتنافس فيه المخلصون من البشر، بمستوى من الحوار يدركه عقله الطفولي.

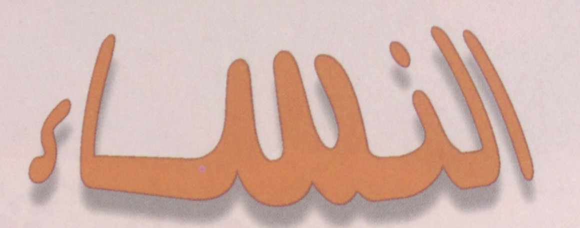
يقول صاحبنا:

فكانت المفاجأة التي لم يتوقعها أحد أن جاء في أحد المراكز العشرة الأولى، ويبدو أن احتراق المصباح أضاء له حياته .

قد تتشكل للإنسان قناعة زائفة من تجارب خاضها أو مشاهد رآها أو واقع يعيشه، فإن كانت سلبية كبّلته عن بلوغ المنى وضنّت عليه بالمجد والعلا إذ تعصف بطاقاته وتذهب بقدراته.

لذا فإن القدرة على تغيير القناعات السلبية للأفراد والنهوض بطاقاتهم من براثن القاع إلى ربى الإبداع إبداع في حد ذاته .

(قسم الدراسات)



النساء

للشاعر زهير المزوّق

المرأة الطاهرة العفيفة سامية بأخلاقها لطيفة بطباعها محتشمة بلباسها تعيش في ظل الفضيلة وترفل بأثواب الصفاء والنقاء ..تمنح ودها لزوجها وحنانها لصغارها.. فجاءت كلمات الشاعر لترسخ هذه المعاني وتحذر من انحراف النساء وتدعو إلى الاهتمام بتعليمهن وتربيتهن.

سكن الفؤاد بقربهنّه.. والعيش مر بعدهنّه
ولظى الحياة إذا يواسين المصاب، نسيم جنّه
سبحان من منح النساء لطافة في طبعهنّه
فإذا لها الشعراء ترسل لحنها .. في مدحهنّه
وتنم عن ظمأ النفوس إلى غدير سموّهنّه
أكرم بهن وقد حجبن عن العيون جسومهنّه
ومكثن في ظل الفضيلة في النهار وفي الدجنّه
ومنحن للزوج الوداد .. وللصغار حنانهنه
ما أظلم الدنيا إذا نشر النساء .. فجورهنّه
وتركن تربية الصغار .. زيادة في طيشهنّه

×× ×× ××

فارع البنات وصغ من الخلق القويم خصالهنّه
وابذل لهن من الوداد، ولا تدع تعليمهنّه
فغدا سيصبحن النساء البانيات بجهدهنّه
يا فضلَ من في محكم القرآن قد أوصى بهنّه
وأنالهن جنان عدن .. فوقها أقدامهنّه

أمراض فقر الدم الوراثية لدى الأطفال

فقر الدم : مرض يصيب الإنسان ، ويتميز بحدوث قصور في بعض مكونات الدم ، يؤدي إلى نقص إمكانات ذلك الدم من القيام بوظائفه الحيوية .

الدكتور / راشد بن سيف الربيعي



فقر الدم بأنواعه المختلفة مرض شائع وأكثر ما يكون لدى الأطفال والنساء وكبار السن من الجنسين. وبعض أنواع فقر الدم تكون وراثية يولد الإنسان مطبوعا بها في كل خلية من خلاياه وبعضها الآخر مكتسب تطرأ على الإنسان في حياته.

وأمراض فقر الدم الوراثية أمراض شائعة نسبيا في عمان والجزيرة العربية عموما ومرد ذلك إلى شيوع زواج الأقارب بشكل مفرط في مجتمعاتنا العربية، حيث تقدر نسبة زواج الأقارب بنحو ٥٥٪ من الزيجات في عمان

وأهم هذه الأمراض ثلاثة:

١- فقر الدم المنجلي.

٢- فقر الدم الثلاسيمي (أنيميا البحر المتوسط).

٣- فقر الدم البقولي.

قبل الشروع في الحديث عن هذه الأمراض نمهد بالحديث عن فقر الدم عموما.

فقر الدم هو النقص - العملي - في كمية الهيموجلوبين (اليحمور) في الدم، واليحمور بروتين مختزن في خلايا الدم الحمراء يعطي الدم لونه الأحمر ويقوم بإحدى أهم وظائف الدم وهو نقل الأكسجين من الرئة إلى محل خلايا الجسم البشري:

لذلك يعتبر المريض فقير الدم إذا كانت كمية هذا اليحمور غير قادرة على استيفاء حاجة الجسم المستمرة من الأكسجين فيشعر المريض بالإنهاك والدوار لبذل أي مجهود.

وتتباين كمية اليحمور في دماء البشر فالرجل الصحيح تتراوح بين ١٣,٥ إلى ١٨ جرام لكل ديسيلتر والمرأة بين ١١,٥ إلى ١٦ جرام / ديسيلتر. وقد اصطلح على اعتبار الشخص الذي يقل معدل اليحمور في دمه عن ٩ جرام /دل فقير الدم أما إذا انخفض المعدل إلى ٦ جرام/ دل أو أقل لزم نقل كمية من الدم بشكل عاجل للمريض.

تظهر أعراض فقر الدم:

- في الجلد وملحقاته.

- في الجهاز التنفسي.

- في الجهاز الهضمي.

- في جهاز الدوران.

- أعراض عصبية.

(١) فقر الدم المنجلي: مرض شائع في عمان حيث يقدر بأن حوالي سدس العمانيين يحملون الصفة الوراثية (الجين) لهذا المرض بعضهم مصاب به يعاني من مضاعفاته وبعضهم يحمل هذا المرض في طيات شفرته الجينية قابلا لتوريثه لأبنائه.

أسباب فقر الدم:

- نقص الحديد.

- قصور الأجهزة المكونة للدم.

- نقص عمر الكريات الدموية.

وهذا النوع ناتج عن اختلال في تركيبه اليحمور فيؤدي بهذا البروتين في ظروف معينة (كالبرد الشديد والجفاف نتيجة التعرض للشمس) إلى أن يتخذ أشكالا كرستالية متصلبة وبالتالي تتخذ خلايا الدم الحمراء شكل المنجل (الهلال).

ينتج عن ذلك صعوبة في حركة هذه الخلايا في الأوعية وتراكمها بعضها على بعض وانسداد الشعيرات الدموية في أطراف الجسم.

تبدأ أعراض هذا المرض عادة بعد سن ستة شهور بتورمات في اليدين والقدمين مع بكاء مستمر للطفل وبهاتة في بشرة الطفل و ضعف عام.

ومن مضاعفات هذا المرض الأقل شيوعا تضخمات الكبد والطحال، و انسداد شرايين الدماغ مما يؤدي للإصابة الدائمة أو المؤقتة بالشلل إلاّ أن انسداد الأوعية الدموية في الأطراف والآلام المصاحبة لذلك هو العرض الغالب الذي يشتكي منه مريض الفقر الدموي المنجلي.

المصاب بفقر الدم يبدو عليه الشحوب والاصفرار، وعسر في التنفس، وسرعة خفقان القلب، والدوار الشديد، واضطراب الشهية.

العلاج والوقاية

أفضل علاج هو استبدال نخاع العظام للمريض وهو المكان الذي يصنع فيه الدم بحيث ينقل للمريض نخاع جديد سليم. وهذه العملية التي وإن كانت تتضمن بعض الخطورة إلاّ أنها بنجاحها يتمتع المريض بحياة طبيعية بعدها. ويفضل أن تتم هذه العملية قبل سن خمس سنوات ومن متبرع من أقارب المريض.

- والذين لا يتوفر لهم متبرع موافق مناسب يحتاجون إلى الحصول على مسكنات للآلام عند وجودها كما يحبذ أن يتناولوا مضادات حيوية وفيتامين (الفولات) بصفة مستمرة.

- الوقاية من هذا المرض صعبة جدا. وتتركز أساسا على منع الزواج بين أي رجل وامرأة يحملان الصفة الوراثية للمرض وهذا بالطبع ينطوي على صعوبات اجتماعية واقتصادية لتعذر التحكم بأحوال الناس. وكذلك إجراء الفحوص الطبية لكل فرد.

إعداد: كوثر بنت سليمان الطوقية

رحلة سعيدة ..

(١) اختيار اليوم المناسب للقيام بالرحلة.

(٢) تحديد مكان الرحلة باتفاق العائلة .

(٣) إعداد قائمة تحوي كل مستلزمات الرحلة .

(٤) تجهيز جميع مستلزمات الرحلة من (برادات للماء - برادات للعصائر - الأواني - المواد الغذائية - حصير - كشاف.....) إلخ .

(٥) التأكد من أنَّ المركبة في حالة سليمة وكذلك الإطار الاحتياطي.

(٦) من المهم جدا أخذ صندوق الإسعافات الأولية.

(٧) إعداد جدول بحيث لا تكون الرحلة للترفيه فقط وإنما للاستفادة والتعلم ولا بأس بإعداد درس بسيط.

(٨) اختيار أمير للرحلة مع وجوب طاعة أمره وإبداء المشورة له.

(٩) إشاعة جو من المرح كإقامة المسابقات - قراءة القصص وغيرها من الأنشطة.

(١٠) تحليل ختامي لبرامج الرحلة من سلبيات وإيجابيات للأخذ بها في الرحلة القادمة .

وفي رعاية الله وحفظه ..













مسابقة مكتبة وتسجيلات الهلال الإسلامية

أسماء الفائزين في مسابقة العدد السابق

إيمان بنت سليمان بن خلفان النبهانية- ولاية سمائل.
نورة بنت عيسى بن علي العلوية -ولاية بهلا
أشرف بن حميد بن ضحي الريامي - ولاية سمائل.
موزة بنت سيف بن سالم الربيعية - ولاية الخابورة.
هاشم بن سليمان بن حمد العامري- ولاية بدبد -فنجا.

أسئلة المسابقة رقم (٥)

السؤال الأول:

أذكر الوقفات التي اشتمل عليها شريط (وقفات حول المزاح) للمحاضر خالد بن سالم الخوالدي والذي أصدرته مكتبة وتسجيلات الهلال الإسلامية.

السؤال الثاني:

من هو العالم الذي لقب بقطب الأئمة ؟ متى ولد؟و متى توفي ؟ واذكر ثلاثة من مؤلفاته؟

السؤال الثالث:

أذكر مثالين على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؟

شروط المسابقة:

١-الإجابة على كافة الأسئلة المنشورة .
٢- لا يحق للمتسابق أن يشترك بأكثر من رسالة واحدة.
٣- تكتب الإجابات في ورقة خارجية بخط واضح مع ذكر رقم المسابقة.
٤-يكتب المشارك اسمه وعنوانه كاملا على ورقة الإجابة بخط واضح.
٥-آخر موعد لتلقي الإجابات هو ٢٠ جمادى الأولى ١٤٢٢ هـ.
٦-ترسل الإجابات إلى عنوان المكتبة ال،ضح أدناه:

تسجيلات الهلال الإسلامية

سلطنة عمان / الرستاق ص.ب: ٩٤ الرمز البريدي:٣١٨ هاتف وفاكس: ٨٧٥٢٢٢
alhilal222@yahoo. com

قصة قصيرة

وطال الانتظار..

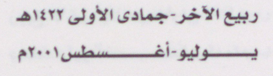
بدرية المعمرية

كانت تلك الليلة هي الأخيرة من ليالي الشهر .. الظلام دامس .. والبدر يلقي بأضوائه في عالم آخر من عوالم الأرض الممتدة ،ولكن الأضواء هنا مسلطة نحوها .. نحوها وحدها، والأنظار موجهة إليها أيضا تسير في موكب صغير..الفتيات يحطن بها إحاطة السوار بالمعصم، يحملن الشموع من حولها، وتتراقص الأضواء مع تراقص الفتيات حولها في حركات دائرية بديعة، وكأنهن فراشات تحوم حول مصباح كهربائي وسط بيداء حالكة الظلمة رغم الأضواء الساطعة من حولها كانت تسير بخطى متئدة المكان من حولها قد اكتظ بالمدعوين .. الأقارب كلهم هنا والكثير من صديقاتها تحلقن حولها .. خلق كثير في البيت ..الكل عمتهم الفرحة..صافحت الكثيرين ..والجميع يبارك ولسان حالهم يقول: بارك الله لكما..وبارك عليكما وجمع بينكما في خير. شبكت أصابعها وهي تسترق النظرات بين الفينة والفينة لرؤية الناس، وقد أشرقت معاني الحياة على محياها كيف لا وهذه ليلة عمرها.. تلك الليلة التي طالما كانت تنتظرها .. كانت تفكر وهي ترى فارس أحلامها يحملها على حصان أبيض، ويطير بها إلى عوالم غريبة، بعيدة عن أعين الناظرين..آه لا شك أنه خيال مراهقة لا تعرف المعنى الحقيقي للحياة ..لا تعرف معنى المصير .. كل ما تعرفه هو فارس أحلامها، ذلك القادم بعد لحظات ليطير بها على بساط سحري .. إلى عالم ليس فيه غيره وغيرها..ياله من شعور رهيب خالجها..ففي ليلتها هذه سوف تدخل عالما جديدا غريبا .. رهيبا ..لا تعلم عنه شيئا ..كل ما تعلمه أنه عالم صعب بل إنه أصعب بكثير من عالمها الأول..ولا بد لها من اكتشافه .. ولا بد لها من سبر أغواره ..تكسو الوجوه علائم السعادة والبشر ولكن ذلك الخوف يثقل كاهلها ..الخوف ؟؟ لماذا الخوف؟؟ هكذا كانت تسائل نفسها .. وكانت ترد: ربما من المجهول ..نعم المجهول. دقائق ولحظات مرت .. وتدلف العروس بموكبها إلى المكان الخاص بها تصل إلى حيث يخلو المكان من الناس إلاَّ من بعض المقربين.. تتنفس الصعداء.. تحدثت إحدى الجالسات عن جمالها وأناقتها .. بل تعجب الفتاة برشاقتها وتندب حظ أخيها إذ لم يفز بهذه العروس الجميلة .. وتصف خالداً بأنه المحظوظ الذي قاده الحظ للزواج منها .. هكذا كن يغبطنها على جمالها وعلى حظها السعيد بالزواج من خالد .. ذلك الشاب المكافح .. يحمل في داخله أحلاما عظيمة ..لقد أنهى دراسته الجامعية وهاهو الآن يستعد لإكمال دراساته العليا .. هكذا هو دأبه يطرق أبواب المجد، ويرقى سلمه دونما كلل أو ملل، الجميع هنا يعرف نبل أخلاقه وصدقه

وتواضعه..الكل معجب بحلمه وعفوه وعظيم خصاله .. وتقطع عليها أختها حبل أفكارها، وقد ارتسمت على محياها ابتسامة رقيقة: ما بالك سامية..ماهذا الشرود ؟! لم ترد عليها واكتفت بأن بادلتها ابتسامة مصطنعة ..وتعلو من حولها الضحكات ..يتحدثون .. لا تسمع فحوى ما يقولون..فقد كان سمعها وبصرها في عالم آخر ..في عالمه وحده ..عالم خالد .. ما باله تأخر ؟! قد تخرج آهاتها ولكن لا تتجاوزها بل تنحبس في داخلها .. تؤجج لهيب النار المضطرمة في صدرها .. كانوا يتحدثون ..وتكاد تغبنهم .. ولكن ما هذه الملامح الغريبة التي كست وجه أمها ..نعم ملامح غريبة لم تلحظها من قبل .. وتتجه أمها نحو أختها الكبرى فتهمس في أذنها كلمات لا تكاد تسمعها .. وتنظر الأخت في عقارب ساعتها .. وتتمتم بكلمات غير مفهومة.. فتخرج وتتبعها الأم بدورها .. يا إلهي ماذا يجري في الخارج .. لقد تحول المكان فجأة إلى خلية نحل ولكن ليست طبيعية .. حركاتهم أصحبت غريبة ..كلامهم أصبح همسات وتمتمات غير واضحة ..؟! هل الوالد مريض؟! أعاودته نوبته في هذا الوقت؟! أم أحد الأخوة أصيب بشيء؟!

ويطرق سمعها حديث خالتها التي كانت تسأل عن الوقت ..ظنا منها أن ساعتها مختلة؟! أم أنَّ الوقت هو كما ترى ؟ بل إنه الوقت..لقد تجاوزت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .. وأهل المعرس بل المعرس نفسه لم يحضر حتى الآن .. وهذا مخالف لما اعتاده الناس ..كانت التساؤلات تحوم في رأسها الصغير ..أسئلة بلا إجابات وكانت تحاول إيجاد مخرج .. ولكن أنى لها أن تعرف .. أتراهم يتحدثون عن خالد لم تأخر وأهله ؟! هل أصابه مكروه؟ هل أصاب أحداً من أهله مكروه؟ تطرد تلك الهواجس وتستعيذ بالله .. لم تبق إلاَّ لحظات وتتعانق عقارب الساعة معلنة الثانية بعد منتصف الليل ..يكاد قلبها يقفز.. دموع ..تأوهات ..كانت تحاول شغل نفسها بالتفكير .. تحاول ولو أن تتمسك بخيط صغير من أمل .. خوف .. رعشة ..دموع تتهاوى على خديها ..تحاول النهوض لتستفسر عن سبب ما يجري .. عن سر تأخر خالد وأهله .. يعارضها الموجودون ..تبقى في مكانها والدموع تتزايد على وجنتها ..تقدم أبوها في بطء .. وتتقدم أمها .. لا تزال ملامحها تخيفها .. كانت فيما يبدو تحاول إخراج الأب ..ولكن سامية تعارض وتقف أمام أبيها .. تتساءل في هلع عن سر تأخر خالد وأهله .. وإذا بعيني أبيها تسبقانه في الإجابة .. لقد اغرورقتا بالدموع ..تصرخ .. ترتمي في حضنه : ماذا يا أبي ؟! حدثني أرجوك ..يأخذها في حضنه :لا تحزني يا ابنتي فلست بأول من تترمل في ليلة عرسها ..تترمل ؟؟! .. أبي .. أبي ..هل .. هل مات خالد؟! .. كيف ؟..متى ؟ ..أين ؟ .. و..؟؟ وكاد يغشى عليها .. لقد وقع حادث أليم وخالد في طريقه إلى هنا.. لقد صدمه سائق مستهتر كان يقود سيارته بسرعة جنونية وهو يحاول قطع إشارة المرور ..اصطدم بسيارة خالد فتوفي هو ومن كان معه ..توفي وهو في طريقه إليك ..ألهمك الله الصبر يا ابنتي ..نعم لقد توفي خالد ودفن .. ودفنت معه أحلامه وطموحاته .. بعد أن ابتلعه ذلك المارد الأسود .. لم يتركه بل ابتلعه كما ابتلع الكثيرين غيره .. لا يزال متعطشا للدماء القانية .. يطلب المزيد .. ومات خالد لتترمل سامية وهي لم تبلغ العشرين بعد .. وليتها سامية ولكنهن سوام لم تنس ولن تنسى أن لهذا المارد أعوانا يغتالون البسمة من شفاه السعداء .. ويحكمون السيف في رقاب الأبرياء .. وينفذون حكم الإعدام دون شفقة أو رحمة..







ابحثي عن مخرج ..

هذه حادثة وقعت قبل ميلاده بخمسة أعوام، كنت أذكرها فأبكي شفقة على جاري، ولقد تخطر على بالي اليوم فأندب حظي العاثر.

كان جارنا عبدالله قد رزق بولد نابهة، لا يكاد ينسى شيئا مما حفظ، أو يعزب عن فهمه شيء مما سمع، وإذ كان أبوه قد لبس رداء التقوى فقد صنعه على عينه، وحلاه بمكارم الأخلاق، تعينه على ذلك زوج أقل ما يقال فيها، أن زوجها كان نبتا من نباتها.

ولكم أرسل عليهم الشيطان جنده، وأجلب عليهم بخيله ورجله، وأرسل عليهم قذائف الفتور والدعة، فما زادهم إلا عزيمة، وما نال منهما معشار مايتمنى.

فلما رأى أن الأبواب موصدة، دخل عليهما من البوابة الخلفية، وأتاهما من حيث لم يحتسبا، فأغرى كل منهما الآخر ببذل غاية الجهد في دعوة الناس إلى دين الله، والسير بهم إلى ما يحبه الله ويرضاه، ففوتت حلقة الفجر المنزلية، اشتغالا بغيرها، وغابت عين الرقيب عن الولد، لأن الوالدين لا يكادان يجدان وقتا للمآكل، فضلا عما عداه من اختلاف إلى العيال، والنزهة معهم.

ولك يا سالمة أن تكملي فصول الرواية بما آل إليه أمر الولد من بعد، ولك أن تقيسي الحال على الحال، ولك أن تبحثي أم العيال عن مخرج مما نحن فيه.

مخلصك سالم

هو بين يديك ..

أعجب أمرك أبا العيال أنك تتقن التجارة والتخطيط إلا في أمر الوقت، فلما بان خبطك وبارت تجارتك، طفقت تلعن الدهر وتتجرع الحسرات ، ولعل من يرى حالك ويخفى عليه أمرك يحسبك امرءا ضيعه أهله، وضنوا عليه بالنصيحة .

منذ الليلة الأولى لزواجنا ، حينما كانوا نطفا لم تخلق بعد، تعاهدنا على أن يكون تعهدهم بالتربية والتحلية غاية همنا، ومحور حياتنا، وما زلت أذكر بالجميل فعالك، وأنت تشد من عضدي إذ أرهقتني لأواء الطريق، ورويدا رويدا أنستك الشواغل عهدا قطعته على نفسك ، فما عدت سالم الأمس.

لكم يبكيني أنك لا تعلم أن ابنك البكر نسي ما قد حفظه من القرآن، ويؤلمني أكثر أنك منذ أشهر لم تتفضل بسؤاله فضلا عن الجلوس إليه كما كنت تفعل .

زوجي الحبيب ..

إن كنت أسيرا للدهر تنتظر سوانحه فبئس الرجل أنت، أوما علمت أن الشواغل تجري في عروق المرء ما دام فيه نفس ينبض ؟

أبا العيال إن لأهلك عليك حقوقا، أشبعت أجسادهم فأشبع ظمأ أرواحهم، آنس وحشتهم بدقائق من يومك، أنذر عشيرتك الأقربين قبل غيرهم، فالأقربون أولى بالمعروف .

أمسك ورقة وقلما، حدد أهدافك ونظم وقتك، وعندها فقط يعود سالم الذي أعرفه .

مخلصتك سالمة

سالمة

سعود بن حمود البدري

الاضطرابات الاجتماعية في حياة الطفل

الحروب - البطالة - التنقلات المهنية

قد تحدث أمور كثيرة في المجتمع، من خارج نطاق الأسرة لكنها تعكر الأجواء الاجتماعية، والبيئة الأسرية، وتسبب اضطرابا وقلقا (١) بين أفراد الأسرة، بما فيهم الطفل وتسهم في مناخ يفتقر إلى الأمن والاستقرار، منها الحروب والبطالة والتنقلات المهنية للآباء.

وكثيرا ما تكون هذه العوامل وراء حالات كثيرة من الجناح عند الأطفال، والتقلقل المدرسي، وضعف الروابط الأسرية.

فالحروب بالإضافة إلى الرعب والقلق التي تؤثره في النفوس بشكل عام فإنها تجعل الأسرة مهددة بسبب غياب الأب فترة طويلة في الحرب، ويسيطر عليها القلق والاضطراب. وقد يكون ذلك عاملا لانحراف الأطفال وضياعهم.

وليست التنقلات المهنية بأقل تأثيرا من ذلك. وذلك لغياب الأب، وما يستتبعه من آثار سلبية على الأطفال، أو انتقال الأسرة بأكملها من مكان إلى مكان. ففي البيئة التي تتغير باستمرار، ومع حساسية وقلقلة لدى البالغ، لا يتسنى للطفل أن يبني نفسه داخليا، لافتقاره إلى النماذج الثابتة من حوله (٢)

يقول الدكتور محمد عاطف: وغالبا ما يحدث هذا التنقل عددا من المشاكل نتيجة اختلال التوازن القديم بفعل السكان الجدد(٣)

وكذلك عندما ينظر الأطفال إلى والدهم الذي هو مصدر أمنهم وثقتهم، وجلب الرزق والحاجات إليهم. ينظرون إليه وهو عاطل عن العمل بسبب البطالة. ياترى ماذا سيكون شعورهم؟ وخاصة إذا لم يكن من أهل الثراء، وليس له دخل آخر. وتبدأ الحياة المعيشية في الضيق، ويجد الفقر سبيله إلى تلك الأسرة، فتلجم نفوس الأطفال بلجام الحرمان، وعدم سد الحاجات وإشباع الرغبات، فينتج عن ذلك شعور بالنقص والحرمان، واضطراب السلوك والعداء.

مرض أحد الوالدين

عندما يمرض الوالدان أو أحدهما في الأسرة، يضطرب النظام المعتاد فيها، وخاصة إذا كان المرض يستمر لفترة طويلة. وذلك لأن الأعمال التي يقوم بها ذلك المريض تتوقف، فيحدث تغيير كبير في المسؤوليات.

ولا شك أن مواجهة الصعوبات في حالة المرض تختلف وتتفاوت من أسرة لأخرى. وعليه تتفاوت آثار هذه المشكلة ونتائجها على الأسر.

فمرض أحد الوالدين مشكلة تواجه الأطفال، لأنهم يعتمدون كل الاعتماد على والديهم من ناحية الإنفاق، وتوفير الحاجات والمتطلبات، والشعور بالأمن والثقة والحماية والعطف.

فلو مرضت الأم مثلا لتداعت كثير من الأعمال في المنزل ولتعطلت كثير من الوظائف والمسؤوليات في الأسرة، ولفقد الأطفال كثيرا من الرعاية، والعطف والخدمة التي كانوا يجدونها من قبل.

فمرض أحدهما، يفقد أمن الأطفال



وثقتهم، ويسهم في تنمية مناخ معكر بالاضطراب والتفكير في مصير الأسرة، ومآلها وحالة كل فرد فيها. (٤)

يقول (جورج مهر) في كتابه (مواجهة الطفل للأزمات): ويمكن أن يؤدي مرض أحد الأبوين - إذا لم يؤخذ الأمر بحزم - إلى اضطراب الطفل وخوفه، وإلى التأثير في قدرته على مواجهة المواقف العادية. (٥)

وهذا يظهر جليا للمعلمين في الفصول الابتدائية، أو دور الحضانة من خلال حالات بعض الأطفال.

وذلك أنه في بعض الأحيان عندما يعاتب طفل على عمل ما من قبل المعلم أو المدير، تجهش نفسه بالبكاء سريعا، مع أنه كان من المعتاد لا يبكي لمجرد عتاب بسيط، وعند بحث حالة ذلك الطفل، وسؤاله من قبل المعلم أو المربي يجيب وهو يصعد الزفرات بقوله: أبي مريض في المستشفى أو قوله: أمي مريضة ولم أستطع عمل كذا. (٦)

وفي مثل هذه الحالة يجب على المربين من الآباء والمعلمين، أن يأخذوا بيد الطفل ويعيدوا إلى نفسه الثقة والطمأنينة، بالتوضيح المبسط عن المرض والمريض، وأن المرض الذي في أبيه أو أمه يتعرض له كثير من الناس - إذا كان كذلك - ولكن يشفون منه، وأنه مرض يعالج ببساطة، ولا بأس بسرد بعض القصص المفيدة لموقفه، ويغرسوا في نفس الطفل بعض الإيمانيات بأن المريض مثاب عند الله تعالى، وأنه يكتسب الأجور وما شابه ذلك وهكذا يهدأ بال الطفل ويشعر بشيء من الطمأنينة، ويبتعد عن القلق والاضطراب.

موت أحد الوالدين

تقدم كلام كثير في ضرورة حاجة الأطفال إلى والديهم والشعور بالأمن والاستقرار والاطمئنان في ظل رعايتهم لهم، فمن الضروري أن تتأثر نفسية الطفل بموت أحد والديه. فيحزن لذلك، وتتألم نفسه وتنجرح، ويبدأ يكثر من التفكير المحزن والتساؤلات التي تدل على تألمه.

يقول أحد الأطفال لأمه بعد وفاة والده: أمي لماذا تركوا أبي وحده في المقبرة داخل القبر؟ ولو أنه ميت اجعلوه داخل بيتنا

ويسأل آخر فيقول أمي من سيأتي لنا بالنقود؟ (٧)

ويسأل الطفل الأصغر فيقول: هل سيرجع أبي ؟

وأسئلة محيرة أخرى. أسئلة تدل على تألم نفوس أولئك الأطفال ودخولهم في معترك مناخ آخر، يسوده شعور محير، مفتقر إلى الأمن الذي يجده الأطفال قبل موت والدهم.

وليس الأمر بأقل من ذلك عندما تموت الأم، فيحرمون الحنان وعطف الأمومة، والتفاني في الرعاية والخدمة والمحبة.

ولا شك أنه يختلف تأثير هذه المشكلة على الأطفال باختلاف مقدار ونوعية التوجيه والرعاية التي يجدها الأطفال بعد، من أفراد أسرتهم وأقاربهم. ولذلك نجد الإسلام الحنيف قد أحاط بالرعاية التامة الطفل الذي قد فقد والده وحرم شفقته، فنهى عن قهره، وأن تجرح نفسه ومشاعره. فقال سبحانه وتعالى: **(فأما اليتيم فلا تقهر)** (٨)

كذلك وعد بخير الجزاء لمن أحسن إلى اليتيم فقال: **(ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير، وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح)**. (٩)

ونجد كذلك في السنة المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، الرحمة على من فقد أبويه، متمثلة في أمر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بمسح رأس اليتيم (١٠)، وحثه وترغيبه على كفله (١١). رحمة ورأفة به وتقديرا لإحساسه وشعوره (١٢).

ومن المعلوم أن الطفل الذي قد مات والده، ولم يجد بعد ذلك تلك الرعاية الكافية والتوجيه، يكون على شفى جرف الانحراف، لأنه فقد رقابة وتربية الوالد .

---

(١) (ينتج القلق من الصراع بين الدوافع أو بين أحد الدوافع والمثل الداخلية للفرد وينتج كذلك من إحباط دافع اليقين) د. فاروق عبدالفتاح موسى، أسس السلوك دار عالم الكتاب -١٤٠٥هـ ص٤٢١.

(٢) جورج موكو التربية الوجدانية والمزاجية، ترجمة د . منير العصرة ود نظمي لوقا، دار المعرفة (١٩٧٨).

× غياب الأب من العوامل الاجتماعية المرتبطة بالجناح - لمزيد من الفائدة ينظر / د محمد جميل محمد: قراءات في مشكلات الطفولة ط(٢)١٤٠٤ه جدة المملكة العربية السعودية. ص١٣٥

(٣) محمد عاطف غيث، المشاكل الاجتماعية والسلوك والانحراف، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية -١٩٨٩م ص١٠٨.

(٤) لمزيد من الفائدة ينظر،: محمود حسن: الأسرة ومشكلاتها مرجع سابق ص٨٠-٨١ .

- وجورج مهر، مواجهة الطفل للأزمات مرجع سابق ص٣٠-٣١.

(٥) جورج مهر المرجع السابق ص ٣١.

(٦) أخذا عن أحد المدرسين في مدرسة ابتدائية.

(٧) هذا التساؤل من طفل نعرفه في منطقتنا إثر وفاة والده.

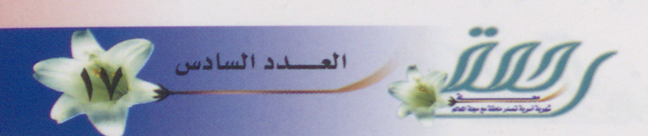
(٨) سورة الضحى آية (٩).

(٩) سورة البقرة، آية (٢٢٠)

(١٠) رواه أحمد بن حنبل، ٥/ ٢٥٠، ٢٦٥.

(١١) يشير إلى قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة رواه البخاري في باب الطلاق، ورواه مسلم في باب الزهد، ورواه أبو داود، والترمذي ومالك في الموطأ، وأحمد بن حنبل في مسنده .

(١٢) للمزيد من الفائدة ينظر: الحسيني مصطفى الريس، في ظلال الله، وزارة العدل والشؤون الإسلامية مركز أحمد الفاتح الإسلامي، دولة البحرين، ص٦٢-٦٥.



مهري كما أريده

« للمهر الذي يقدمه الرجل للمرأة التي يرغب في الزواج منها معاني كبيرة .. ودلالات لها أثرها في النفوس، والمرأة حرة في التصرف بمهرها كيفما تريد وفق ضوابط الشرع ..

وهذا نموذج لامرأة كتبت عن المهر الذي تريده ؟؟ .. وماذا تخطط له ؟؟ والحكم لكُنّ ..

أريد (٢٥٠٠ ريال عماني) فقط ..

(١٠٠٠) ريـال:

- كتب في التفاسير والأسانيد والصحاح والعقيدة والفقه والأخلاق والعبادات والمعاملات والأحكام والحدود والقصاص والمواريث والجنايات والسير والمغازي والعلوم الشرعية.

(١٠٠٠) ريـال:

- كتب في النحو والنقد والبلاغة والإملاء والصرف وشعر الزهد والحكمة والعروض و القوافي والأدب والمطالعة.

(٥٠٠) ريـال:

(الملابس + الذهب) ، مع ملاحظة :

- ولباس التقوى ذلك خير الملابس مصنوعة من التقوى.
- الخمار مصنوع من الحشمة والحياء والعفاف.
- الحذاء مصنوع من الرفق واللين.
- القلادة مرصعة بأركان الإيمان والإسلام.
- التاج مصنوع من الأخلاق الفاضلة.
- السوار مصنوع من الاعتصام بحبل الله.
- الساعة ساعة منبه اسمها الضمير.
- الخاتم مصنوع من الإخلاص والرحمة.

على الله إحسان الخواتم إنه إذا شاء بين العبد والخير جامع

مريم بنت حميد الغافرية

استكشاف الطفولة

سليمان بن عبدالله المسروري

وبعد محاولات كثيرة للحبو والحركة .. والاتكاء والقيام .. بدأت رحلة الاكتشاف والتنقل .. من المجال الضيق إلى الرحب الواسع. وهكذا بدأ ابني الصغير يستكشف ما حوله .. ويخرج من نطاقه الضيق الذي كان محصورا فيه .. وأصبح ذلك المهد يمثل له سجنا مصغرا .. يحجزه عن العالم الكبير الرحب .. وأصبحت كلما وضعته فيه رفع صوته بالاحتجاج .. ولسان حاله يقول: (لماذا تحبسني في عالمي الضيق، وأنا قد بدأت رحلة الاستكشاف) مما يجعلني أسارع في انتشاله من مكانه .. تاركا إياه في مكان طلق .. يتيح له الحبو والحركة .. ومتابعة استكشافاته البريئة.

بل وصل الأمر أيضا إلى كُعبه الأولى .. أصبحت لا تستهويه .. يريد كُعبا أكثر إثارة ..تناسب المرحلة التي هو فيها :مرحلة الاستكشاف.

وبينما أنا أراقبه في استكشافه المبدأي هذا .. مرت بذهني أية كريمة ..أراها تتحقق أمام ناظري، وقد كنت في غفلة عنها، وهي قوله تعالى: **(والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)**. (٧٨سورة النحل).

فمن هنا بدأت رحلة التعلم والاستكشاف .. وهي ماضية مع الإنسان مادام موجوداً على هذه الأرض، بل ولقد أخبرنا الله في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بأمور غيبية خارج نطاق استكشافنا؛ وحدثنا عن المصير المنتظر في الدار الآخرة **(فريق في الجنة، وفريق في السعير)**.

فكل هذه المعاني دارت بذهني وخاطري .. وأنا أراقب ابني في رحلة استكشافه، استكشاف الطفولة..



يجيب على أسئلتكم سماحة الشيخ: أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان

الزواج من الكتابية

السؤال :

هل يجوز لرجل مسلم أن يتزوج امرأة من أهل الكتاب قبل دخولها الإسلام، وإن تزوجها فما حكم زواجهما؟

الجواب :

أبيح زواج المسلم بالكتابية الذمية لا المحاربة عندما كانت الدولة الإسلامية مهيمنة على الأوضاع قادرة على المحافظة على جميع قيم الأمة وعقيدتها، بحيث لا يمكن أن تؤثر الكتابية على أولادها فتحرفهم إلى عقيدتها أو إلى سلوك قومها، أما الآن فالأمر بالعكس فجميع الكفار اليوم حرب على الإسلام وأهله، وكأين من امرأة تدعي أنها كتابية استلبت من المسلم أولاده فهودتهم أو نصرتهم، فأصبحوا حربا على الإسلام ولذلك صور مشاهدة، ومع هذا كله لا نرى جواز تزوج المسلم بغير المسلمة، ويجبر إن وقع الزواج على فسخه والله أعلم.

العلاقة الزوجية بين المسلمة والكافر

السؤال :

فيمن أسلمت وبقي زوجها على كفره وهو من أهل الكتاب، فهل تبقى العلاقة الزوجية بينهما أم تنقطع بمجرد دخولها الإسلام؟

الجواب :لا تبقى علاقة زوجية ما بين مسلمة وكافر، فإن الله تبارك وتعالى يقول (ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا)، ولفظة المشرك تصدق على الكتابي وعلى غيره، ويقول سبحانه وتعالى (لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن) فإذا أسلمت المرأة انقطعت علاقة الزوجية بينها وبين زوجها الكافر، ولكن مع ذلك فإنه إن أسلم قبل أن تتزوج بغيره فقيل هو أحق بها، ولكن لابد من عقد جديد، وقيل يبقى معها بالعقد السابق وهو الراجح المأخوذ به عندنا في المذهب، لأن النبي -صلى الله عليه وسلم - أبقى ابنته بعدما أسلم زوجها بعد زمن غير قصير - أبقاها معه بنفس العقد السابق، فيؤخذ بهذا الرأي، وإن كان تجديد العقد أحوط، ولها هي أن تتزوج بعد أن تعتد منه لأنه بحكم إخلاده إلى الكفر محرم عليها، فلا تمنع من الزواج انتظارا لإسلامه، والله أعلم.

زوج ينكر ما علم من الدين بالضرورة

السؤال :

رجل يدّعي أنه مسلم، غير أنه تارك للصلاة جاحد لفرضيتها وكذلك الصيام، وهو مع ذلك ينكر وجود الجنة والنار، وقد تزوج بامرأة مسلمة وهو غير منكور عليه في عشرته الزوجية ، وقائم عليها حق القيام ولا يمنع أولاده عن الصلاة بل يحثهم على المواظبة عليها.

فما حكم هذا الرجل؟ وما حكم بقاء المرأة في عصمته؟ ومن أولى بالأولاد منهم ؟

الجواب :

حكم هذا الرجل حكم أهل الشرك لإنكاره ما علم من الدين بالضرورة، والله تعالى يقول: (ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا) ويقول (لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن)، فيجب على هذه المرأة أن تنفصل عن هذا الرجل، ولا يجوز لها المقام معه، وهي أحق بالأولاد وليس له شيء من حقوق الزوجية ،والله أعلم.

جلسة سمر

نائبة ... عن النساء

جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت له: يا رسول الله لقد جئت إليك نيابة عن النساء وما منهن امرأة إلا تتمنى أن تحضر إليك لتجلي لنا هذا الأمر: إن الله تعالى رب الرجال و النساء وأنت رسول الرجال والنساء فقد كتب الله الجهاد على الرجال فهم يخرجون للقتال في سبيل الله فإذا انتصروا على عدوهم كان لهم من الله أجر عظيم وإذا سقطوا شهداء كانوا أحياء عند ربهم يرزقون ، ونحن معشر النساء نقوم على خدمتهم ونعمل على راحتهم فماذا لنا من أجر؟ وما يساوي أعمالهم من الطاعات؟ قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أبلغي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج والاعتراف بحقه يعدل ذلك وقليل منكن من يفعله)أي أن المرأة المسلمة إذا كانت حريصة على طاعة زوجها ورعاية بيتها وتربية أبنائها فإن الله تعالى يمن عليها بأجر عظيم وإن من تخلص في ذلك يكون لها أجر المجاهدين في سبيل الله.

تغليب مصلحة الإسلام على حب الولد

إذا كان قلب الأب يحمل مشاعر صادقة من الحب والعطف والحنان والرحمة نحو أولاده فلا يجب أن تطغى هذه المشاعر على الجهاد في سبيل الله لأن مصلحة الإسلام فوق كل المصالح ولأن إقامة مجتمع مسلم غاية المؤمن لأنه إذا صلح المجتمع صلح أفراده.

فضيلة من يتجلد لموت ولده:

عندما يصل المسلم إلى درجة من الإيمان ويؤمن بحقيقة القدر خيره وشره فإنه يصبر على موت ابنه فيبني الله له بيتا في الجنة ولهذا الصبر ثمرات يقتطفها المسلم الصابر يوم لا ينفع فيه مالٌ و لا بنون وهذه الثمرات سبيل إلى الجنة وحجاب من النار وكذلك إن الولد الذي يموت وهو صغير يشفع لأبويه يوم القيامة.

تأثير القرآن في نفس الطفل

للقرآن تأثير كبير على النفس البشرية عامة يهزها ويجذبها ويحرك أعماقها!! وكلما اشتدت النفس صفاء ازدادت تأثراً والطفل أقوى الناس صفاء وفطرته ما زالت نقية والشيطان ما زال في كبوته تجاهها وإذا تأملنا الآيات المكية وجدناها قصيرة تتناسب مع نفسه القصير بالإضافة إلى قصار السور التي تقدم للطفل موضوعاً متكاملاً قليلة سهلة الحفظ قوية التأثير !!!.

تعويد الطفل سنة السلام

السلام هو التحية الإسلامية بين المسلمين والطفل يتعرض للقاء الناس على اختلاف مستوياتهم فهو يحتاج ليتعرف على مفتاح الكلام معهم

فالسلام مفتاح الكلام!

ونلحظ أسلوباً من الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته في غرس سنة السلام في نفس الطفل.

أخرج البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله!!. وأخرج النسائي حديث الباب من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت بأتم من سياقه ولفظه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم ويدعو لهم.

قصه وعبرة

تشاجر ابن عاق مع أبيه فجذبه من شعره حتى أوصله إلى الباب الخارجي فقال له والده : كفى يا بني: حسبك إذلالي، لقد عاقبني الله العقاب الذي أستحقه فقد أهنت أبي يوماً مثل إهانتك لي اليوم وجررته إلى هذا الباب.

إعداد/ فاطمة بنت حمود الطوقية

مزاح النبي عليه السلام مع الأطفال

أخرج البخاري و مسلم و الترمذي وأبو داود عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا، وكان لي أخ يقال له: أبوعُمير وهو فطيم كان إذا جاءنا قال: يا أباعمير، ما فعل النُغَير. لَنغر كان يلعب به وربما حضرته الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فينكس ثم ينفخُ ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا .

والنغير: تصغير النغر وهو طائر.



فارجعوا هو أزكى لكم

جوخة بنت محمد الحارثية

ليت لنا الجرأة الكافية على ترديد هذه الآية كلما هجم علينا لصوص الوقت، وناهبو الزمن، ليتنا نستطيع القول (فارجعوا هو أزكى لكم)، أوقاتنا ليست مرعى مباحا لكل راتع ولا سفينة ذلول من شاء أن يركبها فيثقبها فعَل.

أنت مدرس على باب فصلك، بقي على موعد درسك دقيقة ، فإذا بزميلك العزيز يلمحك من آخر الممر فيهرول إليك، ولا يجدي تجاهلك أو إبرازك لجمال ساعتك، فزميلك مشتاق وأنت -حسب الأصول - أكثر شوقا، فإن صافحك بقوة فاضغط على يده بعنف، وإن سألك كيف الحال عشر مرات، فعليك أن تسأله السؤال عينه عشرين مرة، وإذا ما سرد ما قاله المدير والسكرتير و المعلم الفلاني والتلميذ العلاني فما عليك إلاَّ الاستماع والمشاركة وهز الرأس موافقة، حتى إذا ما بقي على انتهاء حصتك ربع ساعة وحاولت أن تستأذن منه لدخول الفصل، رفع حاجبيه تعجبا: ولم العجلة؟ الدنيا لن تطير!

أما إن كنت موظفا لك مكتب فذلك أدهى وأمر، فتارة يتقمص مكتبُك شخصية المقهى، كل من احتاج المشاركة في كوب قهوة قصده، وتارة يتقمص شخصية صالة الاستقبال، كل من أراد أن يرتاح أو يثرثر أو يحكي قصة حياته استرخى على الكرسي مقابلك، وتارة يتقمص شخصية المحكمة فكل من أراد بث شكواه وفض نزاعاته أمّه، فإذا ما داخلك الفزع على لقمة أولادك وأردت تحري الحلال، فنظرت في ورقة ما أمامك، نظر جليسك إليك شزرا، وفاحت أنباء تكبرك على الملأ..

وهكذا إن كنت ربة البيت، بقي على عودة زوجك من العمل ساعة ، والطعام على النار، والثياب في الغسالة، والصغير في المسبح، والأصغر يبكي

ليرضع، وأنت تكنسين الغرفة، وإذا بجارتك العزيزة لا تبدأ طقوس صباحها إلاَّ بالاتصال بك، ولا تتم روعة الاتصال إلاَّ بالتهامه الساعات تلو الساعات فتستمعين -ليذهب الطعام والثياب والأولاد إلى ... !!- لتقارير مفصلة تعجز عنها أدق وكالات الأنباء لآخر حالات الزواج والطلاق والملابسات المتعلقة بكل منها، ولآخر ما هبط على السوق من جديد الأزياء وناصع الألوان، ولآخر أنباء مسلسل البارحة، وآخر طبخة فشلت فيها جارتك الغالية وآخر طبخة نجحت فيها، وطريقة مفصلة لصنع الحلويات والعجائن، ولابد أن تختم المكالمة بشكاوى حارة من الزوج والأولاد والأهل والجارات ، وأخيرا بالاعتذار لضيق الوقت مع وعد بالاتصال في وقت أرحب، وإنا لله وإنا إليه راجعون. وهكذا أينما كنت ومهما كنت، فأنت دوما محاط بهؤلاء اللصوص يسرقونك ولا تعترض، وينهبونك وتبتسم، ويستبيحون أثمن ما تملك فتشكرهم!

نعم ..لن تطير الدنيا إذا تأخرت عن موعدك خمس دقائق، ولكن هل تطير إذا نويت الصوم وأكلت بعد الفجر بخمس دقائق؟، وتقول لي: لم يحدث شيء إذا انتظرتك نصف ساعة ولم يخطر على بالك الاعتذار، فهل يحدث شيء إذا غادرت قبل غروب الشمس يوم عرفة بنصف ساعة؟

إن العبادات ما شرعت بهذا النظام الدقيق، وما قيدت بهذه الأوقات المضبوطة إلاَّ لتعلمنا أهمية الوقت، وقيمة احترامه، فإذا بنا - للأسف - نهدر هذه القيمة ليحترمها غيرنا حتى شهرنا بذلك ..

خمس دقائق؟ لن تطير الدنيا، لن يحدث شيء، وقت قصيرٌ جدا، تذكر فقط: كل خمس دقائق تتأخر فيها عن موعدك نبتةٌ آيلةٌ للنمو نفاقا في قلبك، ومن آية المنافق أنه إذا وعد أخلف.. (فارجعوا هو أزكى لكم) فلنملك القدرة لنقولها ..

جمالك

سئلت عجوز يفيض وجهها بشرا وجمالا ويتألق قوامها نظرة وشبابا: "أي مواد التجميل تستعملين ؟"

فأدلت بنصيحتها قائلة:

اجعلي غض البصر كحل عينيك يزيدهما صفاء وبريقا.

ضعي لمسات من الصدق على شفتيك تصبح أكثر جمالا.

أما أحمر الخدود فاستعمليه من ماركة الحياء الذي يباع في مركز الأزياء.

عليك بصابون الاستغفار لإزالة أي ذنوب أو خطايا تعانين منها.

أما شعرك فاحميه من التقصف بالحجاب الذي يحفظه من أشعة نظرات الأجانب الساطعة المحرقة.

أما الاكسسوار فزيني يديك بسوار الإحسان واصبعك بخاتم التسامح وأذنيك بقرط الأدب. أما قلادة العفة فخير ما تطوقين بها عنقك. حافظي على رشاقتك بحمية الاستقامة والطاعة. ولمزيد من الاستفسار راجعي تجارة الإسلام والتجربة أكبر برهان.



اسألي المجربة



١- إذا أردت تقشير الثوم بكل سهولة ضعيه أولاً في ماءٍ باردٍ لعدة دقائق ثم أزيلي القشر عنه.

٢- إذا كانت لديك أدوات مائدة وتريدين الحفاظ عليها فيمكنك وضعها في إناءٍ مضاف إليه قليل من النشادر بالإضافة إلى قليل من الصابون المبشور.

٣- لا تتركي الزبدة في الثلاجة دون غطاء لأنها سوف تكون كريهة المذاق وبالتالي يؤدي إلى فسادها .

٤- يمكنك التخلص من الدهون الموجودة على الحساء أو المرق بأن تجعليه يبرد ثم أزيلي الطبقة المتجمدة.

٥- احرصي على تنظيف مفتاح العلب دائماً بعد كلّ استعمال لكي لا تتركي المجال لنمو البكتيريا .

يسرنا تلقي تجاربكن على عنوان المجلة أو بريدها الإلكتروني

نصرة بنت عبدالله المسرورية



كعكة بجوز الهند

المقادير:

طحين	كوب
زبدة	٣/٤ كوب
سكر ناعم	كوب
بيض	٦ بيضات
سميد	كوبان
قشر ليمون مبشور	ملعقة كبيرة
قشر برتقال	ملعقة كبيرة
مبشور جوز الهند	كوب واحد
خميرة	نصف ملعقة صغيرة

الطريقة:

١- نضع الطحين والسميد وجوز الهند والخميرة في وعاء، مع خلطها.

٢- نخفق صفار البيض مع السكر حتى يبيض ثم نضيف إليه الزبدة ومبشور الليمون والبرتقال وخليط الطحين، ونخلطها جميعاً ونضيف بياض البيض.

٣- تدهن صينية الكعك بالزبد ونسكب الخليط ونضعه في الفرن، في درجة حرارة متوسطة حتى ينضج، والحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين.

أخواتي في الله ...

لا يغيب عن أذهاننا ما عانته المرأة المسلمة في هذا العالم المتغير، وما لحق فكرها وثقافتها من محاولات مستمرة لفصل ذلك عن حياتها العملية الواقعية، فالمرأة المسلمة بالفعل خاضت وتخوض حربا ضروسا من أجل البقاء، ومن أجل الحفاظ على مكتسباتها الحضارية، غير آبهة بمقالات الفارغين أو دعاة هدم الأخلاق ..

فأثبتت الأيام أن المرأة المسلمة في موقع القوة، وأن تلك الغارات المحمومة ما زادت قوة المرأة إلا صلابة في الحق، وثباتا على المبدأ، وثقة في نصر الله تعالى الموعود، ورجع أصحاب تلك الغارات يسحبون ذيول الخيبة، ويجرون خلفهم آثار الانتكاسة المخزية ..

فلك أختي المسلمة باقة من ورود التهنئة على ذلكم الانتصار، بل ذلك الشموخ ...

ولكن ...

ما لنا لا نرى بعد هذا الانتصار ملامح تشي بالإعداد للمستقبل، والتخطيط للأجيال القادمة..؟؟

وهل كانت مطالب المرأة المسلمة مجرد زهو بالانتصار ثم العيش لحظات فرح وسرور ..؟؟

إن كان الأمر كذلك فإن علامة الاستفهام لابد أن تلاحقنا، منتظرة جوابا لمن يملكن أدوات الجواب، وتحليلا لهذه الظاهرة من أصحاب الأقلام المستنيرة ..ودامت أفراحكن ..

محبتكم 

قواعد النشر في

- المجلة ترحب بكافة الإبداعات في العلوم الإنسانية شرط صياغتها بلغة تتساوق وحضارتنا الإسلامية.
- لا تنشر المجلة أي موضوع سبق نشره، إلا إن رأى التحرير ضرورة لذلك.
- موضوعات المجلة تنشر في عدد واحد ولا توزع على عددين، إلا لضروة داعية لذلك.
- يرجى ذكر الاسم ثلاثيا مع العنوان المفصل للكاتب ليمكن وصول المكافأة المالية إليه.
- ترسل نبذة عن الكاتب مرفقة مع المقال.
- يرجى توثيق البحوث توثيقاً علمياً، وعند وجود مرفقات كالصور والوثائق وغيرها فيرجى إرسالها.
- تحتفظ المجلة بحق الاختصار والتعديل بما لا يخل بروح الموضوع.
- الموضوع الذي لا ينشر لا يعاد إلى صاحبه .
- ترسل الموضوعات إلى عنوان المجلة، أو إلى:

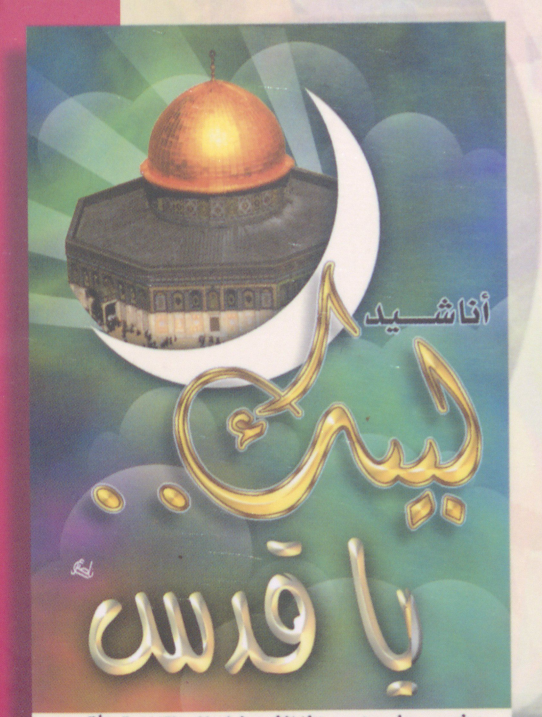
E-mail : msmamrey@ayna.com - alblja@hotmail.com

- ويمكن للأخوة في دول الخليج العربي مراسلتنا مؤقتاً على العنوان التالي :

سلطنة عمان - روي - ص.ب: ٧٥٦ - الرمز البريدي: ١٣١



محفـــــوظة في قـــــلوب المخلصـــــين



الآن..

في كافة التسجيلات الإسلامية

أول شريط إنشادي عماني

لمناصرة انتفاضة الأقصى

إنهم يجودون بأرواحهم ودمائهم
فلماذا لانجود بأموالنا

لبيك ياقدس



وترقبوا مفاجآت قادمة إليكم............

إنتاج : تسجيلات الهلال الإسلامية

سلطنة عمان / الرستاق ص.ب: ٩٤ الرمز البريدي:٣١٨ هاتف وفاكس: ٨٧٥٢٢٢

سعـــي نحـــو التميـــز